

طلحة ولا تطمع في حب الله لك وانت تحب الدنيا ولا تطمع في دينك فذلك ذلك وسائس ابليس
كان داود الطائي رضي الله عنه يقول لا تصلي العزلة الا للزاهدين في الدنيا اما التوا
في الدنيا فلا فائدة في عزلة من اعتزل عن الناس ولم يجعل الحق موقفا والقرآن
محدثا فقد اخطا الطريق ولم تصح عزلة **وكان** الثوري رضي الله عنه يقول اجعل كونه
في مكان يكون انفع لي تحسك واخفض لصوتك **وكان** مالك بن دينار رضي الله
يقول من لم يجلس اليقظة صلى الله عليه وسلم اياك بغير وعبر فقد ضايت عزلة فقيل له كيف
تجاسم فقال يدرس القرآن يتدبر وينظر في افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
داغ في اصحابه واقوالهم فمن فعل ذلك فقد صادف الله تعالى وصادف رسوله صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم **وكان** ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه يقول اقل في
العزلة ان الشخص لا يجد منكرا فينكره **وكان** سفيان الثوري رضي الله عنه يقول
هذا زمان السكوت وعلامته البيوت والوقوف **وكان** كحول رضي الله عنه
يقول ان كان في مجالسة الناس غير العزلة عنهم اسلم للدين ولما قدم ابن المبارك
سال عن محمد بن واسع فلم يفرق فقال من فضله انه لم يعرف واذا وفيه حجة وتعلما
وكان الحسن البصري رضي الله عنه دايت رجلا محتررا عن الناس فقلت له الا لا تطلب
فقال انما اشغول عنهم بما هو اهم فقلت وما ذلك فقال اني اصبح كل يوم بين العزلة وبين الذنوب
فانا مشغول بالذنوب لا اجد العزلة بها لا استغنى ولا اجد الذنوب فقلت له انت اقرب من الحسن
اجلس **وكان** الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول من سقى ذمة عقل الرجل كثر
معارفه قالوا لا ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه الا لا تطلب الناس فاما معروف فقال علم
لنا بينهم يسقط ذلك عني وقالوا لم يعرف عبد العزيز رضي الله عنه يوما الا تجالس الناس
فقال اني لم افترق عنهم **وكان** الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول انما تطلب العزلة
والوحدة لانها تورث الانشابة من ردة العقل وتورث كثرة مراقبة الله بالغييب
وكان يقول ان استطعت ان تشبه الناس ولا يشعروا اليك وتساوهم ولا يسألوك
فان فعلت وكان رضي الله عنه يقول ما احب عبد ربه الا احب ان لا يشعروا جده **وكان**
رضي الله عنه يقول اني لا ابي الرجل فلا يسلم علي فاريد له الفضل علي يدك ولا املك اريك
له الفضل اذا مرضت ولم يقدر في **وكان** يقول من قال من الناس غير تارك الحق والجمعة
وكان يقول لا اجد لذة ولا راحة الا اذا جلست وحدي **وقيل** لا ابراهيم بن ادهم رضي
الا تجلس للناس اذ ذهاب الناس وبقي الناس وما اراهم بالناس بل عموما
في الناس انتهى **قال** علم ذلك يا ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت محمدا يقول
في الماتة التي نية كافي بك وانت في مائة العاشرة واياك ان يلعب بك ابليس ويقول لك

انت محمد

محللك سر بالمرور في مشرك

استبحر الله وصلى في الختام الي حدة لا تشغلك شئ عن ربك فان ذلك ذلك وسائس ابليس
فانك تيقن آوون من هو لاد السلف في المقام والمجد بدير العالمين **ومن اخلا قديم**
امرهم بالمعرف وفيهم من المنكر وان لم يفعل المعروف ولم يتبه عن المنكر في الدنيا
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أخو بالمعروف
ونهي عن المنكر وان لم تأمر ولم تنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف
وان لم تعملوا به وانها عن المنكر وان لم تنهوا عنه كله **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله
يقول سياتي زمان علي الناس يكون صالحهم فيه هو من لا يامر بالمعروف ولا ينهي
عن المنكر فيقول الناس ما راينا الا خير لكونه لم يفضت منه **وكان** سفيان الثوري رضي
دما يوري المنكر فلم يقدر علي ازالته فيقول الدم من الغهر **وكان** كعب الاحبار رضي الله
يقول جنة العزوس خاصة بمن يامر بالمعروف وينهي عن المنكر **وكان** النضر بن مالك
رضي الله عنه يقول من سمع احد ايعك منكرا ولم ينهه جاء يوم القيامة اصم مقطوع
الاذنين **وروي** ابي ادهم في ابي يوشع بن فون اني مهلك من توكل اربعين الف من
صبارهم وستين الف من شواوهم فقال يا رب هولاء الا شواوهم بالاجابة فقال لانهم
لم يفضوا الغصبي واكلوا بهم وشاؤوهم **وكان** ابو امامة رضي الله عنه يقول بحشر الناس
من هذه الامة علي صورته العزلة والحق زير بعد اهنم لا اهل المعاصي وتركهم نهيم بهم فؤاد
وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان من البر الكذب عند الله ان يقال للعباد
اتق الله يقول عليك نفسك **وكان** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول سياتي علي الناس
زمان يكون مجالسة الناس ليذبة حمار اصب الهم من مجالسة المؤمن الذي يامرهم وينهاهم
وكان سفيان الثوري رضي الله عنه يقول اذا رايتهم الوصل نحو با عند جيرانه ثمودا عندهم
فاعلموا انه مداهن **وكان** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول اذا مات الرجل ولم
يدله احد من حيوانه فاعلم انه مداهن قلت حقيقته المداهن هو من يرضي الناس بما
يشقق دينه كما ان المدارة رضا الناس بما يقصص دينه فالوا في حرام والى بيبة مستحبة
ودعا علم **وقيل** لسفيان الثوري رحمه الله ايا حوالو من يعلم انه لا يقبل منه فقال نعم قيل لم
قال لي يكون محذرة عند الله في **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله في لا يجذب اليه صفة يذوب
الامة حتى يري المنكر بين اظهرهم وهم قادرون علي ان يكرهه فلا يكرهه **ومن** حكيمه عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقف عند رجل تبتل فظنوا فان اللفظة
ينزل علي من حضر حين لم يدفد ولا تقف عند رجل يضرب مظلوما فان اللفظة ينزل علي من حضر
قال عارضة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذب اهل قومية فيها ثمانية عشر الف
صالح علمهم عمل الانبياء وقالوا يا رسول الله كيف قال لم يقضون دة تقالي ولا يا حرون بالمعروف

يلاصتكم